*مزايا المجاز المرسل*

*بحث فى دراسات بلاغيه*

إعداد أ/ *ميريهان مجدي محمود*

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*mirihan@mediu.ws*

**خلاصة ـــ هذا البحث يبحث في مزايا المجاز المرسل**

**الكلمات المفتاحية : الحقيقة ، الغيث ، المسبب**

1. **المقدمة**

**الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن مزايا المجاز المرسل**

1. **عنوان المقال**

**ثالثًا: أنه يُفسح مجال التعبير أمام الأديب أو المتكلم:**

**فعن طريق المجاز يستطيع أن يتخيَّر الألفاظ الملائمة للقافية، أو الفاصلة، وأن يتجنب الألفاظ التي تخلُّ بفصاحة الكلام، فيترك الحقائق، ويستعمل المجازات حتى يسلم تعبيره مما يخل بفصاحته.**

**رابعًا: أنه يعين المتكلم على تحقيق ما يهدف إليه من أغراض:**

**وذلك، كالتعظيم، والتحقير، والتهويل، وغير ذلك، كقولك: رأيت العالم، تقصد رأيت طالب العلم الذي سيصير عالمًا، فأنت بذلك تعظمه وترفع من شأنه، وكقولك: انظر إلى الجيفة كيف يترك الصلاة، وكيف ينام عنها، وكيف يطغى ويتكبر، تريد من سيموت فيصبح جيفة منتنة، فأنت بذلك تُحقره وتضع من شأنه، ومن ذلك قوله تعالى: {ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ}. فقد أفادت الآية، شدة الهول والرعب والخوف الذي انتابهم، والذي من أجله حاولوا إخفاء أسماعهم بأقصى ما يستطيعون.**

**خامسًا: أنه لا يخلو من خيال يعرض للسامع:**

**وذلك عندما تمر بذهنه المعاني الحقيقية للألفاظ، والتي سرعان ما تتلاشى أمام المعاني المجازية المقصودة، وهذا الخيال يحقق الجمال وإمتاع النفس التي ترى النبات والرزق بمختلف صنوفه يتدفق من السماء، وأسنمة الآبال يسعى بها السحاب، وهذا يأكل دمًا، ويمضغه بأسنان؛ فهذه كلها جاءت بها أشعار العرب، وذاك يأكل نارًا فتكوى بها أحشاؤه.**

**وهذه الصور تخطر في النفس فور سماع جملها، وهي وإن كانت تزول سريعًا أمام المعنى المراد بنصب القرينة، إلا أنه بخطورها يتحقق إمتاع النفس، وإثارة الذهن، وتقع المعاني في النفس موقعها، إلى غير ذلك من الأغراض البلاغية، والأسرار واللطائف التي تكمن وراء أساليب المجاز المرسل.**

**المراجع والمصادر**

1. **القزويني ، زكريا بن محمد القزويني تحقيق: محمد السعدي فرهود ، (الإيضاح في علوم البلاغة) ، طبعة رقم1، سنة النشر: 2001 م**
2. **الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، (دلائل الاعجاز) ، ط5، مكتبة الخانجي، 2004م.**
3. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (دلالات التراكيب دراسة بلاغية) ، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م**
4. **المراغي، أحمد مصطفى المراغي، (تاريخ علوم البلاغة و التعريف برجالها) ، القاهرة، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1950م**
5. **فيود ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، (علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان) ، القاهرة، مؤسسة المختار ، دار المعالم الثقافية، الإحساء ، ط 2، 1998 م**
6. **الخوارزمي ، الشيخ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الملقب بسراج الدين السكاكي، (مفتاح العلوم) ، لبنان، مكتبة المقهى، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ، 1987م**
7. **الشاطئ، عائشة بنت الشاطئ، (التفسير البياني) ، مكتبة المجلس، الطبعة الأولى، 1962م**
8. **فيود، د. بسيوني عبد الفتاح فيود، (علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع) ،القاهرة، مؤسسة المختار، 2004**
9. **الصعيدي، عبد المتعال الصعيدي، (البغية على الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة) ،مكتبة الآداب، 1999م**
10. **شاهين، كامل السيد شاهين، (اللباب في العروض و القافية) ،القاهرة، الهيئة العامة لشئون الأميرية، 1978م**
11. **القيرواني، ابن رشيق القيرواني، (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) ،الناشر: دار الكتب العلمية، 2001م**
12. **أبو موسى، د. محمد محمد أبو موسى، (التصوير البياني) ،القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م**